

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 23 من ربيع الأول 1447 (16 سبتمبر 2025) :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية المخول لها نشر الإعلانات القانونية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 25 من ربيع الأول 1447 (18 سبتمبر 2025) والذي منح أجل عشرة (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن المجلس لم يتوصل بأي ملاحظة حول عملية التركيز الاقتصادي المذكورة من الفاعلين والمتدخلين في الأسواق المعنية ؛
وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 15 من ربيع الآخر 1447 (8 أكتوبر 2025) ؛

وبعد تقديم المقرر العام المساعد السيد عبد الإلاه قشاشي ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 5 جمادى الأولى 1447 (28 أكتوبر 2025) ؛

وحيث إنه حسب مقتضيات المادة 13 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقا مبدئيا أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع اتفاق التجميع التجاري لتدبير أنشطة الشركات (Accord d'Intégration d'Entreprise) مبرم بين أطراف العملية بتاريخ 10 يونيو 2025، ينص على شروط إنشاء شركة «AIB, Ltd» من طرف كل من شركة «Hino Motors Ltd» وشركة «Mitsubishi Fuso Truck and Bus Corporation»، مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه ؛

قرار لمجلس المنافسة عدد 167/ق/2025 صادر في 5 جمادى الأولى 1447 (28 أكتوبر 2025) المتعلق بإنشاء شركة «AIB, Ltd» من طرف كل من شركة «Hino Motors Ltd» وشركة «Mitsubishi Fuso Truck and Bus Corporation» .

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

وعلى اجتماع فرع مجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 5 جمادى الأولى 1447 (28 أكتوبر 2025) طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 كما تم تغييره وتتميمه ؛

وبعد تأكد رئيس فرع مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء الفرع طبقا لمقتضيات المادة 38 من النظام الداخلي لمجلس المنافسة ؛

وبناء على ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0134/ع.ت.إ/2025 بتاريخ 16 من ربيع الأول 1447 (9 سبتمبر 2025) المتعلق بإنشاء شركة «AIB, Ltd» من طرف كل من شركة «Hino Motors Ltd» وشركة «Mitsubishi Fuso Truck and Bus Corporation» ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد محمد هشام بوعياذ رقم 0154/2025 بتاريخ 17 من ربيع الأول 1447 (10 سبتمبر 2025) القاضي بتعيين السيدة حنان التوزاني مقررة في الموضوع طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة كما تم تغييره وتتميمه ؛

• شركة «Mitsubishi Fuso Truck and Bus Corporation» هي شركة خاضعة للقانون الياباني، تأسست عام 2003، والكائن مقرها الاجتماعي بـ 10 أو كورا - تشو، ناكاهارا كو، كاواساكي شي، كاناغاوا، اليابان. على الصعيد العالمي، تختص الشركة في تطوير وتصميم وتصنيع وبيع الشاحنات والحافلات والمحركات الصناعية :

- الشركة المحدثة :

• «AIB, Ltd.» هي شركة قابضة تم إنشاؤها حديثا، خاضعة للقانون الياباني، تأسست عام 2025، والكائن مقرها الاجتماعي في 8-12-2 موساشينو، مدينة أكيشيمه، طوكيو، اليابان، ومسجلة تحت عدد 024013-01-0128. ولا تمارس الشركة المحدثة حاليا أي نشاط :

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة أن عملية التركيز هذه، تهدف إلى توحيد جهود التطوير والتزويد والإنتاج في مجال الشاحنات بين شركتي «Hino Motors Ltd» و «Mitsubishi Fuso Truck and Bus Corporation»، مع الإبقاء على استقلالية علامتهما التجارية. كما ستمكّن هذه العملية من تحقيق مكاسب في الكفاءة، وتعزيز الاستثمار في مجالات الابتكار، ولا سيما في تقنيات C.A.S.E (الاتصال، القيادة الذاتية، المشاركة، والكهرباء)، فضلا عن تقديم عرض متكامل من المركبات للزبناء على الصعيد العالمي، وكذا ترشيد تكاليف الإنتاج والتوريد، وزيادة حجم المبيعات بما يسهم في خفض تكاليف التصنيع :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، استنادا إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقها، سوق المنتج والخدمات والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من الملحق رقم 1 المتعلق بملف التبليغ الخاص بعملية التركيز، المرفق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، حيث يعرف السوق المعنية بكونها السوق المناسبة المحددة حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثرا عليها بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتمادا على نتائج التحقيق المنجز بهذا الشأن، فإن الأسواق المعنية بهذه العملية هي :

- سوق توريد الشاحنات الثقيلة :

- سوق توريد الشاحنات المتوسطة :

- سوق توريد الشاحنات الخفيفة.

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه كما تم تغييره وتتميمه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40%) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن العملية موضوع التبليغ تتعلق بإنشاء الشركة «AIB, Ltd.» من طرف كل من شركة «Hino Motors Ltd» وشركة «Mitsubishi Fuso Truck and Bus Corporation»، وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 كما تم تغييره وتتميمه، وهو كون رقم المعاملات الإجمالي، دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب من لدن مجموع المنشآت أو مجموعات الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 400 مليون درهم، ورقم المعاملات، دون احتساب الرسوم، المنجز بالمغرب بشكل منفرد من لدن اثنتين على الأقل من المنشآت أو مجموعة الأشخاص الذاتيين أو الاعتباريين الأطراف في عملية التركيز يفوق مبلغ 50 مليون درهم، كما هو محدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 كما تم تغييره وتتميمه :

وحيث إن الأطراف المعنية بهذه العملية هي :

- الشركات المندمجة :

• شركة «Hino Motors Ltd» هي شركة ذات المسؤولية المحدودة، خاضعة للقانون الياباني، ومدرجة في بورصة طوكيو، تأسست عام 1942، والكائن مقرها الاجتماعي بـ 1-1 هينوداي 3 تشومي، هيتو شي، طوكيو، اليابان، والمسجلة تحت عدد 8-0134-0100-0626. تنشط الشركة، على الصعيد العالمي، في قطاع تصنيع وتسويق المركبات الآلية (الشاحنات والحافلات) وقطع الغيار والمحركات الصناعية :

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بإنشاء شركة «AIB, Ltd» من طرف كل من شركة Hino Motors Ltd وشركة «Mitsubishi Fuso Truck and Bus Corporation».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن فرع مجلس المنافسة، خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 5 جمادى الأولى 1447 (28 أكتوبر 2025)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم تغييره وتتميمه، برئاسة السيد عبد العزيز الطالبي، وعضوية السيدين منير مهدي والعبد محسوسي.

الإمضاءات:

عبد العزيز الطالبي.

منير مهدي. العبد محسوسي.

إلا أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث آثارها على المنافسة، فإنه يمكن أن يبقى تحديد الأسواق المرجعية المعنية مفتوحاً دون الحاجة لتقسيم أدق؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظراً للخصائص العرض والطلب داخلها، فإن الأسواق المعنية هي ذات بعد وطني، غير أنه يمكن أن يظل التحديد الجغرافي للأسواق المعنية مفتوحاً دون الحاجة إلى تحديد أدق، خاصة وأن استنتاجات التحليل التنافسي ستظل دون تغيير؛

وحيث إن نتائج التحليل الاقتصادي والتنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق والبحث لدى مجلس المنافسة، أسفرت عن كون العملية المبلغة لن ينتج عنها أي تأثير أفقي سلبي على المنافسة في الأسواق المرجعية المعنية، نظراً لأن الشركة «Mitsubishi Fuso Truck and Bus Corporation» هي الجهة الوحيدة التي تنشط حالياً في أسواق توريد الشاحنات الثقيلة والمتوسطة والخفيفة في المغرب، كما أن الحصة السوقية التي تمتلكها في السوق المغربية ناتجة عن نشاطها السابق قبل مشروع التركيز، وبالتالي لن يترتب عنها أي تغيير في بنية السوق أو أي تراكم لحصص سوق أطراف عملية التركيز الذي من شأنه خلق وضع مهيمن داخلها؛

وحيث إنه استناداً إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، لن ينتج عن عملية التركيز الاقتصادي هذه أي تأثير عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة في الأسواق المعنية، نظراً لوجود عدد مهم من المنافسين في هذه الأسواق، ولعدم وجود أي ترابط عمودي أو تكتلي ما بين أنشطة الشركات أطراف عملية التركيز؛

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة وكذا الأبحاث التي قامت بها مصالح مجلس المنافسة المكلفة بالتحقيق والبحث، تبين على أن هذه العملية لن يترتب عنها أي تأثير أفقي أو عمودي أو تكتلي سلبي على المنافسة في الأسواق المرجعية أو في جزء مهم منها،

قرر ما يلي:

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة عدد 0134/ع.ت.إ/2025 بتاريخ 16 من ربيع الأول 1447 (9 سبتمبر 2025) يستوفي الشروط القانونية.